

غريب الحديث لابن قتيبة

الأحَمُّ : الأقرَب . يقول : سَعَارُ من الجُوع . وقال العجّاج وذَكَر اللّهُ جَلَّ وَعَزَّ : من الرجز ... هو الذي أَنزَعَمَ نُعْمَى عَمَّاتٍ ... على الذين أسَلَموا
وسَمَّاتٍ ... أَي : خصَّاتٍ أَي : عَمَّاتٍ هذه النُّعْمَةُ وسَمَّاتٍ . وأمَّا قولُهم في
العَوْدِ : من كَسَلِ عَيْنَ لَامِةٍ . فَإِنَّهُ من : أَلَمَّ يُلِمُّ إذا اعْتَادَهُ . وكان
القياسُ أَنَّهُ يقولوا : مُلِمَّةٌ إِلاَّ أَنَّهُم أَرَادُوا : ذاتَ لَمَمٍ كما قالوا : هَمَّ
نَاصِبٌ إذا نَصَبَ . وقولُهم : من شَرَّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ . يقال : نَعَرَ العِرْقُ بالدمِ
يَنْزَعُرُ وهو عِرْقٌ نَعَّارٌ . إذا ارْتَفَعَ دَمُهُ . وقال الراجز : من الرجز ...
ضَرَبُ دِرَاكُ وطعان يَنْزَعُرُ
ويقال من الصَّوْتِ : قد نَعَرَ يَنْزَعِرُ نَعِيرًا وَإِنَّهُ لِنَعَّارٍ في الفِئْتَنِ إذا كان
ينهض فيها .
وقال في حديث الزهري أَنَّهُ قال في رَجُلٍ أَنزَعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتَهُ أَوْ
عَدَّتَتَهُ إِنَّهُ كان يَنْزَعِلُ فلا شدة عليه